أمير قطر يؤكد التزام البلدين بتعزيز التحالف العسكري والأمني بينهما

الرئيس الأميركي يشيد بالشراكة مع قطر: الأمير تميم صديق رائع وحليف عظيم

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال حضوره عشاء على شرفه في وزارة الخزانة بحضور الرئيس دونالد ترامب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أشاد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالتزام قطر والولايات المتحدة، بشكل مستمر بالالتزام بتعزيز وتطوير التحالف العسكري والأمني، فيما ثمن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالشراكة التي تجمع بين البلدين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مأدبة عشاء أقامها وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشن في واشنطن مساء أمس الأول على شرف أمير قطر، وشارك فيها ترامب عشية قمتهما الاستثنائية المشتركة أمس، وفق وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

وأضاف الشيخ تميم أن الدوحة وواشنطن «يتشاركان الالتزام إزاء رأس المال البشري، والعمل على إنشاء اقتصادات مرنة قائمة على المعرفة مع التركيز على التعليم والانفتاح وإتاحة الفرص للجميع».

وأشار إلى أنه «لسوء الحظ هناك البعض في منطقتنا لا يشاركوننا ما نؤمن به. في عالم اليوم يجب في بعض الأحيان إقامة تحالفات مع شركاء ضروريين، وبعض الحلفاء ليسوا بأصدقاء في الواقع».

وتابع بالقول: «لكن فيما يتعلق بالولايات المتحدة وقطر، فنحن شركاء وحلفاء وأصدقاء، ونعمل معا لاجتثاث الإرهاب وتمويله، أينما يتجذر، لضمان عالم أكثر سلما وأمانا».

وأضاف: «نحن هنا لنحتفل بشراكتنا الاقتصادية القوية.. امتنانا تتشاركان في الالتزام بالاستثمار في الإنسان والعمل على بناء اقتصادات تقوم على المعرفة مع التركيز على التعليم والانفتاح وتوفير الفرص للجميع».

وحول صور تعزيز التعاون بين الجانبين، قال أمير قطر: «نقوم بتوسيع قاعدة العديد الجوية لاستيعاب القوات الأميركية وعائلاتهم، كما نشترك مع المؤسسات الخيرية هنا مثل مؤسسة بوب وودرف لدعم قدامى المحاربين».

وأضاف: «تعاوننا السياسي في المنطقة على نطاق أوسع يخلق الاستقرار، ونواصل معا البحث عن مزيد من فرص الاستثمار لتعزيز رخائنا المشترك».

وعن اقتصاد بلاده، قال الأمير تميم إن: «قطر تعد واحدة من أسرع الاقتصادات نموا في الشرق الأوسط، ونقدر للشركات الأميركية مساهمتها في نجاح بلادنا وتطورها. ويجمعنا تاريخ طويل في تبادل الخبرات والموارد في مجال النفط والغاز لجعل بلدينا من كبار مصدري الطاقة».

من جانبه، أشاد ترامب بعلاقات بلاده مع قطر، ووصف الشيخ تميم بـ «الصديق الرائع».

وقال الرئيس الأميركي مخاطبا أمير قطر: «أعلم أن كل شيء سيكون إيجابيا، لطالما كنت حليفا عظيما وساعدتنا في إقامة منشآت عسكرية ومطار عسكري بتمويل قطري فشكرا لكم، أنتم صديق رائع».

بدوره، أعرب منوشن عن تقديره لدعم قطر: «في مكافحة تمويل الإرهاب ودعم الوجود الأميركي العسكري الاستراتيجي».

وكان أمير قطر وصل الى واشنطن أمس الأول في زيارة رسمية تخللها عقد اجتماعات رسمية «مع كبار المسؤولين بالإدارة الأميركية وأعضاء بالكونغرس» وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم تتعلق بالدفاع والطاقة والاستثمار والنقل الجوي، وفق وكالة الأنباء القطرية.

وزار الشيخ تميم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» والتقى القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر. وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع إقليميا ودوليا، وخصوصا الجهود المشتركة في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وسائل إعلام قطرية عن الوزير الأميركي القول إن «استعداد دولة قطر لاستضافة القوات الأميركية لفترة طويلة يرمز للروابط الوثيقة بين البلدين»، مؤكدا أهمية هذه القوات لدعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومشيدا بجهود دولة قطر في تخفيف حدة التوتر الحالي.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

السعودية تُحذّر: سنتخذ إجراءات لمنع رفع شعارات سياسية أو مذهبية أثناء الحج

عواصم ـ وكالات: جدد مجلس الوزراء السعودي أمس، دعوته حجاج بيت الله الحرام ليتفرغوا لأداء شعائر الحج ومراعاة إخوانهم وخصوصية الأماكن المقدسة وروحانيتها والابتعاد عن كل ما يعكر صفو الحج وسكينته برفع أي شعارات سياسية أو مذهبية.

وشدد وزير الإعلام السعودي تركي بن عبدالله الشبانة، في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس)، عقب الجلسة الأسبوعية التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، «على أن مثل هذه التصرفات لن تقبل بأي حال من الأحوال وسيتخذ بشأنها الإجراءات اللازمة كافة، مع تطبيق ما تقضي به الأنظمة والتعليمات، حيال من يقدم على ذلك».

وقالت واس إن خادم الحرمين رحب خلال الجلسة بحجاج بيت الله الحرام الذين بدأت طلائعهم تصل إلى المملكة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، سائلا الله أن يوفقهم لأداء مناسك الحج ويمن عليهم بالقبول.

ووجه العاهل السعودي، مختلف القطاعات الحكومية والأهلية بالحرص على تيسير أداء جميع الحجاج مناسكهم وتوفير الأمن والاستقرار والهدوء لهم والارتقاء بالخدمات المقدمة في المنافذ البرية والبحرية والجوية، وفي مختلف المرافق على طرق رحلتهم إلى الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، كما هو المعتاد كل عام منذ تأسيس المملكة وقيامها بهذا الشرف لخدمة جميع حجاج بيت الله الحرام.

كما أشاد مجلس الوزراء بالتطور الذي تشهده خدمة الحجاج كل عام، مشيدا في هذا السياق بما تحققه مبادرة طريق مكة التي تعد إحدى المبادرات التي يجري تنفيذها ضمن برامج التحول الوطني 2020 تحقيقا لرؤية المملكة 2030 للارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتيسير أداء مناسكهم، وما تحرزه من تقدم في اختصار الوقت والجهد على حجاج بيت الله الحرام في عدد من الدول. وبين معاليه، أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى عدد من القضايا ومستجدات الأحداث على الساحة الدولية. وكانت منظمة التعاون الإسلامي دعت في بيان لها أول من أمس، الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية إلى عدم رفع شعارات سياسية خلال موسم الحج. واستقبلت المملكة، أولى رحلات موسم الحج للعام 1440هـ الخميس الماضي.

ترامب يهاجم تيريزا ماي وسفيرها في واشنطن: غبي وأحمق ومغرور

عواصم ـ وكالات: وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس، السفير البريطاني في واشنطن كيم داروش بأنه «شخص غبي جدا» مكررا هجماته على رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، حيث اعتبر أن المفاوضات بشأن بريكست هي «كارثة».

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا توترا منذ نشر مذكرات ديبلوماسية مسربة انتقد فيها داروش بشدة إدارة ترامب.

وعاود الرئيس الأميركي هجماته امس، على تويتر قائلا إن «السفير الغريب الأطوار الذي أرسلته بريطانيا الى الولايات المتحدة ليس شخصا يثير إعجابنا، انه شخص غبي جدا». وبعد ان أكد انه لا يعرف داروش أضاف ترامب انه سمع ان السفير البريطاني «أحمق ومغرور».

وتابع الرئيس الأميركي في تغريدته: «قولوا له ان الولايات المتحدة لديها حاليا أفضل اقتصاد وأفضل جيش في العالم بفارق كبير، وانهما يصبحان أعظم وأفضل وأقوى، شكرا السيد الرئيس!». وعاد ترامب ايضا الى مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مضيفا: «لقد قلت لتيريزا ماي كيف يمكنها ان تبرم مثل هذا الاتفاق لكنها قامت بذلك على طريقتها السخيفة، غير قادرة على تحقيق ذلك. انها كارثة!».

وفي المذكرات الديبلوماسية التي نشرتها السبت الماضي صحيفة «مايل أون صنداي» البريطانية وصف السفير البريطاني خصوصا الرئيس الاميركي بأنه «يفتقر الى الكفاءة» وانه «شخص غير مستقر».

وكان ترامب أعلن أن الولايات المتحدة «لن تجري» اتصالات مع السفير لكن تيريزا ماي سارعت الى التعبير عن دعمها لداروش.

فلسطين تبحث استبدال الشيكل بعملة «رقمية ومشفرة» لتجاوز عراقيل الاحتلال

عواصم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتيه، امس إن حكومته بصدد استخدام «عملة رقمية ومشفرة»، لتجاوز العراقيل الإسرائيلية.

وأضاف اشتيه في كلمة له، خلال افتتاحه «مركز فلسطين للاستجابة لطوارئ الحاسوب»، برام الله: «نحن بصدد الذهاب إلى العملة الرقمية والمشفرة، وسنعمل على أن نكون من رواد كل شيء لا يستطيع الاحتلال أن يعرقلنا فيه».

وتستخدم أراضي السلطة الفلسطينية حاليا، الشيكل الإسرائيلي كعملة رسمية، إضافة إلى عملات أخرى، كالدينار الأردني واليورو الأوروبي والدولار الأميركي.

وتبحث الحكومة الفلسطينية عن استحداث آلية مدفوعات غير العملة الإسرائيلية، لتجنب مشاكل مرتبطة بفائض الشيكل في السوق المحلية.

وذكر رئيس الوزراء: «نعمل على أن نحول الحكومة الإلكترونية إلى واقع ملموس يشعر به المواطن».

وشدد على ضرورة العمل على «حفظ المعلومات في المؤسسات الرسمية»، مشيرا إلى أن «اختراق المعلومات هو جزء من الحرب الإسرائيلية على السلطة الفلسطينية».

من جهة أخرى، اعتبرت الرئاسة الفلسطينية امس، أن خطة الإدارة الأميركية لحل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي المعروفة باسم صفقة القرن «ما زالت تحتضر».

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، في بيان، إن «الموقف الفلسطيني ثابت، وملتزم بالثوابت الوطنية، والذي أوضحه الرئيس محمود عباس عدة مرات، وهو تحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعدم المساس بأموال الشهداء والأسرى».

وأضاف أبو ردينة أن «الطريق الى السلام لن يتحقق إلا عبر الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وليس عن طريق الأوهام والألاعيب التي تحاول الإدارة الأميركية وحليفتها إسرائيل تسويقها تحت شعار السلام والازدهار الاقتصادي».

الاتفاق على «خارطة طريق» للسلام في أفغانستان يعزز فرص المفاوضات بين أميركا وطالبان

عواصم ـ وكالات: أعلنت قطر نجاح «المؤتمر الأفغاني للسلام»، الذي استضافته الدوحة برعاية قطرية ـ ألمانية مشتركة، ما يبشر بإمكانية التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان لإنهاء 18 عاما من الحرب.

واعتبر مطلق القحطاني، مبعوث وزير الخارجية القطري الخاص لمكافحة الإرهاب والوساطة في تسوية المنازعات، التوصل إلى بيان ختامي مشترك «خطوة أولى نحو السلام».

وفي كلمة ألقاها في ختام المؤتمر مساء اول من امس ونقلتها وكالة الأنباء القطرية، قال القحطاني انه «التقى أكثر من 60 أفغانيا يمثلون جميع أطياف المجتمع الأفغاني بمن فيهم النساء وطالبان وممثلين من الحكومة»، مبينا أنهم اجتمعوا بصفتهم الشخصية، لمناقشة سبل إنهاء الصراع في البلاد. وأشار القحطاني إلى أن الجميع اتفق على أهمية هذه الخطوة وضرورة البناء عليها.

من جانبه، قال المبعوث الألماني إلى أفغانستان وباكستان ماركوس بوتزل، ان «نجاح المؤتمر يعد أولى خطوات إنهاء العنف في أفغانستان».

واشتمل البيان الختامي، بحسب «الأناضول»، على اتفاق جميع المشاركين في المؤتمر على أن تحقيق سلام مستدام في أفغانستان لن يتم إلا عبر مفاوضات أفغانية شاملة.

واتفق المشاركون على خارطة طريق للسلام، قائمة على ستة شروط، وهي: تأسيس النظام الإسلامي للدولة لتطبيق السلام الشامل، وبدء عملية السلام بالتزامن مع إنجاز كل هذه البنود، ورصد ومتابعة تنفيذ اتفاق السلام، وإصلاح كل المؤسسات الحيوية التي تعود بالنفع على الشعب الأفغاني، ودعم الدول المانحة لمرحلة ما بعد اتفاق السلام، وضمان عدم تدخل الدول الجارة والإقليمية في الشأن الأفغاني.

وأشاد المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلماي خليل زاد بالمؤتمر، وقال إنه «انتهى بصيغة إيجابية جدا».

وأضاف «أشكر قطر وألمانيا على تنظيمهما المؤتمر. هذا الحوار يعطي أملا في تحقيق مزيد من التقدم لإنهاء الحرب المستمرة منذ 40 عاما والمعاناة الفظيعة للشعب الأفغاني».

وتزامن المؤتمر مع الجولة السابعة من المباحثات بين الولايات المتحدة و«طالبان»، التي تستضيفها الدوحة منذ 29 يونيو الماضي وجرى تعليقها حتى أمس، لإفساح المجال أمام مؤتمر الحوار الأفغاني.

وقد أعلن زاد استئنافها أمس، على ضوء نجاح المؤتمر.

وقال مسؤولون ان الولايات المتحدة وطالبان أقرب ما يكون إلى التوصل لاتفاق من المتوقع أن يستند الى تعهد من واشنطن بسحب قواتها مقابل تعهد من طالبان بعدم السماح باستخدام أفغانستان كقاعدة للإرهاب.

وقال مسؤول أوروبي كبير منخرط في المفاوضات ان «الساحة مهيأة الآن لتسوية سياسية بين الولايات المتحدة وطالبان.. يمكن أن نتوقع إعلانا من الولايات المتحدة قريبا جدا بشأن سحب قواتها قريبا جدا».

لمشاهدة الفيديو

ألمانيا وبريطانيا وفرنسا تحض طهران على التراجع عن خروقاتها.. وظريف: حلفاء ترامب استدرجوه لقتل الاتفاق النووي

أوروبا تسابق الزمن.. ونتنياهو يدخل على خط الأزمة: إيران في مرمى طائراتنا

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مهددا ايران وخلفه طائرة «اف 35»

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: يسابق الأوروبيون الزمن لمنع وقوع الأسوأ في ظل اشتداد التوتر الذي أججه إعلان إيران المزيد من الإجراءات المحظورة في الاتفاق النووي الموقع عام 2015 مع الدول الكبرى.

وحضت تروبكا الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي أمس، طهران على العودة عن رفع نسب التخصيب فوق الحدود المسموحة بموجب الاتفاق وتهديدها بتشغيل أجهزة الطرد المركزي، الأمر الذي ساهم في تصاعد التوتر في المنطقة.

وجاء في بيان مشترك أن «وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي يعربون عن قلقهم الكبير لمواصلة إيران أنشطة لا تنسجم مع التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة»، وهي التسمية الرسمية للاتفاق النووي.

وأعرب الوزراء عن قلقهم من زيادة إيران لمستوى تخصيب اليورانيوم وحثوها على العودة للالتزام بالاتفاق النووي الموقع عام 2015.

وقال الوزراء: «نبدي قلقنا العميق من عدم وفاء إيران بعدد من التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)».

وأضافوا: «إيران أعلنت أنها تريد البقاء ضمن الاتفاق. ويتعين أن تتصرف على هذا الأساس بالعدول عن الأنشطة والعود دون تأخير للالتزام الكامل بخطة العمل الشاملة المشتركة».

ودخل بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل على خط التصعيد بشدة أمس، محذرا طهران من أنها في مرمى الطائرات الحربية الإسرائيلية، مشيرا إلى تهديدات إيرانية بتدمير إسرائيل.

وقال نتنياهو في تصريحات علنية في قاعدة جوية إسرائيلية وخلفه طائرة «F35» ان: «إيران كانت تهدد في الفترة الأخيرة بتدمير إسرائيل.. عليها ان تتذكر أن هذه الطائرات يمكنها الوصول إلى أي مكان في الشرق الأوسط بما في ذلك إيران وبالتأكيد سورية».

ودعا أوروبا مجددا إلى فرض عقوبات على طهران.

وأضاف في مؤتمر: «مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل» في واشنطن إن أوروبا بحاجة إلى الرد من خلال الاشتراك مع الرئيس دونالد ترامب في فرض العقوبات.

وتابع: «يجب أن نقف أمام العدوان الإيراني الآن ويتعين على أوروبا دعم العقوبات التي فرضها الرئيس ترامب. نحن بالتأكيد نفعل ذلك».

وتعليقا على الموقف الإسرائيلي، قال محمد جواد ظريف وزير خارجية إيران إن حلفاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب استدرجوه لقتل الاتفاق النووي.

وقال ظريف على تويتر إن جون بولتون مستشار ترامب للأمن القومي وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل قتلا اتفاقية بين 3 دول أوروبية وإيران عام 2005 بإصرارهما على وقف التخصيب تماما.

وكتب ظريف على تويتر يقول: «والآن استدرجا دونالد ترامب لقتل الاتفاق النووي بنفس الطريقة».

من جهته، هدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري أمس من أن احتجاز البحرية الملكية البريطانية لناقلة النفط الإيرانية العمالقة «غريس 1» قبالة سواحل جبل طارق «لن يبقى دون رد».

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عنه القول إن «الإجراء البريطاني لن يبقى دون رد.. وعند الضرورة سنرد على هذا الإجراء في الوقت والمكان المناسبين».

وعلى ضوء الخطوات التصعيدية، يشعر الأوروبيون بمأزق ديبلوماسي ويبدون عالقين بين واشنطن التي تضغط لانسحابهم من الاتفاق النووي على غرارها، وبين طهران التي تضغط عليهم بإعلان تخليها عن المزيد من الالتزامات لحثهم على اتخاذ إجراءات تقيها شر العقوبات الأميركية.

ولخص مسؤول أوروبي طلب عدم كشف اسمه الوضع بالقول: «نشتري الوقت، وكذلك يفعل الإيرانيون. يجب إعادة إيران إلى «الصراط المستقيم» لقاء إجراء أميركي رمزي».

وتلعب طهران لعبة الوقت بهدف فك طوق العقوبات عن اقتصادها وجني المنافع الاقتصادية التي كانت تأمل بها من خلال اتفاق ثيينا لقاء الحد من برنامجها النووي.

لكن ديبلوماسيا فرنسيا قال بهذا الصدد إن «الطريق الذي يختارونه (بالحد من التزاماتهم) قد يرغمنا على سلوك طريق لا نريدها».

فانتهاكات إيران المتدرجة لالتزاماتها قد تعيد الملف إلى مجلس الأمن الدولي وفق آلية تقود في نهاية المطاف إلى إعادة فرض العقوبات الدولية والأوروبية، ما سيعني سقوط الاتفاق بعدما تلقى ضربة شديدة مع الانسحاب الأميركي الأحادي منه.